صحفي إسرائيلي: العالم الإسلامي يشهد "مجزرة ذاتية"

اعتبر مقال تحليلي نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، الثلاثاء، أن تنظيم "داعش" نجح في ما فشل فيه تنظيم القاعدة، كما أنه أوضح أن العالم الإسلامي يشهد "مجزرة ذاتية" لا علاقة لها إطلاقًا بالصراع الإسرائيلي- الفلسطيني.

ورأى الكاتب بن- درور يميني أن "ظهور التنظيم قاد إلى أول بوادر التغيير في إعلام العالم الحر فيما يتعلق بالشرق الأوسط، فبعد ان كانت تربط أي صراع بصورة أوتوماتيكية بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فإن داعش نجح في ما فشل فيه تنظيم القاعدة.. فقد أوضح أن إسرائيل خارج الصورة، وأن العالم الإسلامي منشغل بمجزرة ذاتية، تصل في بعض الأحيان إلى مستوى الإبادة الجماعية، ولكن دون أن يكون لذلك أي علاقة بإسرائيل على الإطلاق".

وكتب يميني: "لماذا الأغلبية العظمى من ضحايا داعش من المسلمين. هذه الحقيقة ليست جديدة، فقد قتل الملايين في العالم الإسلامي دون أن يكون لذلك علاقة باسرائيل. الفرق أنه في دارفور بالسودان مثلاً حدثت المجزرة بعيدًا عن الكاميرات، أما داعش فتتباهى بعمليات الذبح الجماعي وتسعى جاهدة لنشر صور ذلك".

وأردف قائلاً: "الحقيقة الجديدة دفعت الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى أن يدلي بتصريح مختلف تمامًا في خطابه الأخير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما قال، إن الصراع– الإسرائيلي الفلسطيني ليس المصدر الرئيسي للمشكلات في الشرق الأوسط".

عقب الإطاحة بـ«النهضة»

تونس تعود من رحلة اغتراب فكري وسياسي مؤلم

« اختار الشعب التونسي تصحيح الأوضاع السياسية في بلاده، بعد أن أقصى «جماعة الإخوان» جانباً ويبعدهم عن السلطة، ليعطي فرصة لدولة مدنية قوية، ذلك ما أكدته نتائج الانتخابات البرلمانية التونسية، التي احتلت فيها «حركة النهضة» الذراع السياسي لجماعة إخوان تونس المركز الثاني بـ(69) مقعداً فقط، مقابل (85) مقعداً لحزب نداء تونس الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق الباجي قائد السبسي.. وذلك من أصل «217» مقعداً

هذا الخيار الشعبي للتونسيين أبعد «جماعة الإخوان» عن السلطة وتشكيل الحكومة بعد أن كانوا على رأسها في السنوات الثلاث الماضية..

وبتراجع «إخوان تونس» في الانتخابات البرلمانية، وفشل نظامهم في مصر، والحرب الدائرة ضد إرهابهم في ليبيا جعل «جماعة الإخوان» في دائرة المنبوذين عربياً، وهو ما يؤكد عليه الباحث المصري في شؤون الحركات الإسلامية، سامح عيد بأن: «تراجع الإخوان في تونس نتيجة طبيعية لما يحدث في مصر وسوريا والعراق ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية كان له آثاره على الشعب التونسي.

ويعتبر العديد من المحللين والساسة التونسيين ان فوز حزب «نداء تونس» في الانتخابات البرلمانية يمثل عودة التونسيين إلى تونس وعودة تونس إلى اهلها بعد أربع سنوات من الاغتراب الفكري والسياسي، عمقته السياسات الفاشلة التي انتهجتها حكومة النهضة الإسلامية خلال عامي 2012 و2013م، واضطرت إلى التنحي في بداية عام 2014م تحت ضغط قوي مارسه التونسيون مسنودين بالقوة الوطنية والديمقراطية.

الشعب التونسي خاض الانتخابات من أجل مشروع حضاري أمام فكر إخواني رجعي

وبرأي رشيد منيف استاذ العلوم السياسية بالجامعة التونسية: «إن العملية الانتخابية التي جرت الاسبوع الماضي هي اعمق من حدث انتخابي لأنها عملية سياسية بامتياز، حيث كان الناخبون أمام خيارين، إما التصويت لنداء تونس باعتباره ينتصر للمشروع الوطني الحضاري بعناوينه الأساسية مثل الوحدة الوطنية، ومدنية الدولة، والدفاع عن خصوصيات المجتمع، أو التصويت لحركة النهضة التي تسعى إلى فرض نمط مجتمعي غريب على التونسيين».

ويذهب المحللون إلى: «أن نسبة المشاركة المرتفعة نسبياً على صناديق الاقتراع التي قادت إلى فوز «نداء تونس» تؤكد أن الناخبين كانوا واعين بأنهم يخوضون معركة سياسية لا انتخابية، معركة من أجل استعادة تونس إلى مسارها الوطني وعراقة تاريخها السياسي الليبرالي من «حركة النهضة» التي سعت بكل الوسائل إلى اجتثاث المشرونع الوطني التونسي وزرع مشروع إخواني في مفاصل مؤسسات الدولة والمجتمع.

وتؤكد مضامين البرامج الانتخابية ان فوز «نداء تونس» على «حركة النهضة» هو فوز سياسي أبعد من الفوز بعدد مقاعد في البرلمان القادم، ذلك أن البرامج الانتخابية التي تقدمت بها الأحزاب والتنظيمات السياسية تكاد تكون متماثلة باعتبارها ركزت على نفس المضامين والشعارات مثل التنمية ومحاربة البطالة وانعاش الاقتصاد، ومكافحة الإرهاب، وهو ما يؤكد أن الناخبين لم يصوتوا لتلك البرامج بل صوتوا لـ«نداء تونس» الذي يقدم نفسه كمنقذ للبلاد من مشروع إخواني رجعي ينسف من الأساس مكاسب التونسيين.

إخوان تونس يعترفون:

فشلنا في الحكم.. ولم نحقق طموحات الشعب

ويشدد المتابعون على أن الناخبين الذين تدافعوا أمام صناديق الاقتراع بدوا وكأنهم يحاولون إنهاء اغترابهم واستعادة كيانهم الوطني من «حركة النهضة» التي اختطفته خلال انتخابات 2011م مستغلة احتكارها للمشهد السياسي.

اقرار بالفشل

إزاء هذه الهزيمة النكراء لـ«حركة النهضة» في الانتخابات البرلمانية ورفض الشارع التونسي لها، لم يكن أمامها إلا الاعتراف بالفشل في تجربتها السياسية في الارتقاء إلى مستوى طموحات الشعب.

ذلك ما أكده عبدالفتاح مورو نائب رئيس الحركة والذي أكد أن «حزب النهضة ارتكب اخطاءً سياسية عدة اكبرها أنه سعى إلى الانفراد بحكم البلاد وحده بدون أن يعطي مساحات كافية للقوى السياسية الأخرى في تحمل مسؤولية إدارة البلاد، والعمل على تحقيق مطالب وطموحات الشعب، وهو ما أدى الى فشل مرشحي الإخوان في الانتخابات..

وطالب مورو حزب «نداء تونس» بأن يشكل حكومة ائتلافية يشارك فيها الجميع بمن فيهم «حركة النهضة».. ونأمل أن لا يسعى «نداء تونس» للاستئثار بمقاليد الحكم في البلاد خاصة وأن قائد السبسي سيترشح للرئاسة ولديه فرصة كبيرة للفوز».. وفي المحصلة يرى المراقبون أن الفرصة مواتية أمام حزب «نداء تونس» لمواصلة المشوار، ليسيطر على كل مفاصل البلاد مرة اخرى من خلال الفوز برئاسة الجمهورية ومنصب رئيس الوزراء إلى جانب منصب رئيس البرلمان كونه الفائز بالمركز الأول في الانتخابات البرلمانية.

فيما أمير قطر واجه في لندن هجوماً شرساً

الجيش الليبي يتهم الدوحة بتسليح مليشيات «الاخوان»

حملة شرسة شنها السياسيون والصحفيون البريطانيون على دولة قطر وأميرها تميم بن حمد آل ثاني أثناء تواجده في العاصمة لندن التي زارها يومي الخميس والجمعة الماضيين بسبب دعمها للجماعات الاسلامية المتشددة.

وقد استغل رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون زيارة أمير قطر الى بريطانيا ليعبر عن قلق متزايد من أن دولة قطر تمول الجماعات المتشددة وعلى رأسها تنظيم ما يسمى الدولة الاسلامية في العراق والشام.

وركزت الصحف البريطانية الكبرى حملتها على قطر وأميرها عبر التقارير والمقالات، ففي صحيفة «التايمز» كتب هيوتوموليس مقالاً بعنوان «على الشيخ أن يغير المسار، مع حفظ ماء الوجه»، قال فيه: «إن الشيخ تميم الذي تملك بلاده جزءاً كبيراً من لندن (في إشارة الى الاستثمارات القطرية في العاصمة البريطانية).. لابد أنه توقع زيارة سلسة، لكنه وجد نفسه في خضم اتهامات لبلده بتمويل مسلحي الدولة الاسلامية».

وتنفي قطر ذلك، لكن كان على الأمير أن يؤكد لحلفائه الغربيين أنه شريك يعتمد عليه.

ويقول كاتب المقال: «إن قطر هي واحدة من دول خليجية عدة تجاهلت على مدى سنوات تمويل بعض الميسورين من مواطنيها جماعات جهادية متشددة».

وتابع: «المهمة أمام الأمير الشاب هي تغيير المسار الذي اتبعه بلده أثناء حكم والده مع حفظ ماء الوجه».

إلى ذلك قال محمد حجازي، المتحدث باسم الجيش الليبي «الجمعة» إن طائرة قطرية أدخلت أسلحة ومعدات حربية الى مدينة مصراته التي تسيطر عليها المليشيات المتشددة في مقدمتها جماعات الاخوان المسلمين.

ونقلت «اسكاي نيوز عربية» عن حجازي قوله: «أن الجيش الليبي يسيطر على مدينة بنغازي لكن الجماعات المسلحة والمتشددة تسيطر على قلب العاصمة طرابلس وأجزاء كبيرة من مصراته ويستخدمون المدنيين دروعاً بشرية هناك».

الجزائر وتونس تمددان العمل بالاتفاق الأمني المشترك

قررت القيادة العسكرية الجزائرية تمديد العمل بالاتفاق الأمني الموقع مع وزارة الدفاع التونسية على الحدود بين البلدين الى ما بعد الانتخابات الرئاسية التونسية.

وتسود قناعة لدى المسئولين في الجزائر وتونس بأن التحذير الأمني الذي وصفه خبراء أمنيون في البلدين بأنه جدي، يشمل أيضاً تنفيذ عمليات إرهابية ضد قوات الجيش والأمن.

وقالت المصادر أن طائرات عسكرية تابعة لقوات البلدين تقصف مواقع يعتقد أن العناصر الإرهابية تتحصن بها على الحدود بين البلدين، وأيضاً تتخذها الجماعات الإرهابية مسارات للتنقل بين ليبيا وتونس والجزائر، كما تقوم الطائرات العسكرية الجزائرية بعمليات مسح جوي منذ حوالى اسبوعين.

15 ألف أجنبي ينضمون الى «داعش» في سوريا والعراق

كشف تقرير للأمم المتحدة نشرته-، الجمعة الماضية- أن أكثر من «15» ألف أجنبي من «80» بلداً توجهوا إلى سوريا والعراق خلال السنوات الثلاث الماضية للقتال في صفوف تنظيمات متطرفة كتنظيم «داعش».. ويعزو التقرير انضمام هذا العدد الى «داعش» لتراجع «تنظيم القاعدة».

وأوضح التقرير الذي أعدته لجنة مراقبة نشاط «القاعدة» في مجلس الأمن الدولي أنه «منذ 2010م بات عدد المتشددين الأجانب في سوريا والعراق يزيد بعدة مرات عن عدد المقاتلين الأجانب الذين تم احصاؤهم بين 1990م و2010م وهم في ازدياد».

ويتحدث التقرير عن أمثلة على مقاتلين إرهابيين جاءوا من بريطانيا وفرنسا وروسيا وألمانيا، وغيرها، وفي الإجمال من «80» بلداً بعضها لم يعرف في السابق مشكلات ذات صلة بالقاعدة.

أخبار

الكشف عن «جرائم الاخوان» في لندن

يتواجد حالياً في العاصمة البريطانية لندن وفد من الاتحاد المصري لحقوق الانسان بقيادة رئيس الاتحاد الدكتور نجيب جبريل، حيث يقدم وثائق وأدلة لدوائر صنع القرار في لندن تدين «جماعة الاخوان المسلمين» وتكشف مسئوليتهم في الأحداث التي شهدتها مصر مؤخراً.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد بعدد من اعضاء مجلس اللوردات ليشرح لهم جرائم الاخوان الإرهابية، ومذبحة العريش الأخيرة.وقال موقع «البوابة» المصري إن جبريل سيحث المسئولين البريطانيين على اتخاذ إجراءات جرينة ضد جماعة الاخوان كونها جماعة إرهابية، كما سيتحدث في مؤتمر صحفي ولقاءات صحفية مع صحيفتي «الديلي ميرور» و«التايمز» البريطانيتين.

البحرين توقف نشاط «جمعية الوفاق»

قررت المحكمة الادارية البحرينية وقف نشاط «جمعية الوفاق» الشيعية المعارضة بتهمة مخالة قانون الجمعيات، كما أعلن مصدر قضائي بحريني.

ويأتي القرار القضائي بعد أن حركت وزارة العدل والشئون الاسلامية والأوقاف خلال يوليو الماضي دعاوى قضائية طلبت فيها وقف نشاط الجمعية.. وأشارت الوزارة بشكل خاص الى بطلان أربعة مؤتمرات عامة، وذلك نتيجة عدم تحقيق النصاب القانوني لها، وعدم التزام علانية وشفافية إجراءات انعقادها.

لبنان: اتهام 18 متطرفاً بالسعي لإنشاء «إمارة»

ادعى القضاء اللبناني- الخميس الماضي- على 18 شخصاً بتهم انتمائهم الى تنظيمات متطرفة منها «تنظيم داعش» والسعي إلى انشاء «امارة التنظيم الاسلامية» في شمال البلاد وفق ما نقلت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية.

ولم تحدد الوكالة جنسيات المدعى عليهم، لكنها أشارت إلى عدد من اللبنانيين بينهم أحمد سليم ميقاتي الذي اشعل اعتقاله الاسبوع الفائت مواجهات عنيفة في طرابلس بين الجيش اللبناني ومسلحين اسلاميين استمرت ثلاثة أيام.وبين المتهمين الذين يواجهون عقوبة الاعدام ثلاثة معتقلين أحدهم أحمد ميقاتي في حين البقية وعددهم «18» فارون وأحيل ملفهم على قاضي تحقيق.

حظر التحالف الوطني المؤيد لمرسي

حظرت مصر - الخميس الماضي- التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» الذي ينادي بإعادة الرئيس المعزول محمد مرسي المنتمي لجماعة الاخوان إلى الحكم.

وأصدر رئيس الوزراء إبراهيم محلب مرسوماً يحل التحالف وذراعه السياسي «حزب الاستقلال» عقب قرار قضائي يحظر أنشطة التحالف. وكان التحالف يتشكل من أنصار جماعة الاخوان وجماعات اخرى بعدما أطاحت ثورة شعبية بمرسي عن الحكم في يوليو 2013م.